

**استشهاد ستة فلسطينيين بالضفة والقطاع .. واسرائيل تواصل غاراتها على غزة**



والدة الشهيد شادي صلاح تودعه قبل تشييع جثمانه في جنين



جثمان الشهيدين خالد محمد شنايطة وعلاء سليمان شنايطة مسجاتين قبل تشيعهما في بيت لحم الجمعة

**استقالة وزير القضاء الإسرائيلي بعد اتهامه بالتحرش الجنسي واولمرت يضع التجميع على الرف**

فيما ابدى المقربون تحفظهم من خطوة وزير الامن الاسرائيلي عمير بيرتس، لاقامة لجنة تحقيق للتحقيق برؤاسته الجنرال المتقاعد امنون ليبيكين شاحاك، الذي كان وزيرا ورئيسا لهيئة الاركان العامة في جيش الاحتلال. وقال المقربون من اولرت للصحيفة الاسرائيلية انه كان ممكنا لو انتظر بيرتس قليلا الى حين عودة الجنود من لبنان. وان اولرت اختار ان هذه من صلاحيات بيرتس. واختار الا يواجه بيرتس.

واشار المقربون الى ان اولرت ينوي الاستجابة لنداءات رئيسة الكنيست الاسرائيلية داليا ايتسيك، وتشكيل حكومة طوارئ وطنية تضم شخصيات مثل ايهود باراك ودان مرידور وبنيمارين نتنياهو.

وتدور في اروقة الكنيست الكثير من الاقاويل حول امكانية نقل بيرتس من وزارة الامن الى المالية وتعيين شاؤول موافز مكانه. فيما عارض هذه الخطوة مقربو بيرتس قائلين ان هذه الخطوة تعنى ان بيرتس يتحمل المسؤولية عن الفشل العسكري في لبنان. وهذا ليس منطقيا.

رامون الجمعة انه سيقدم استقالته من الحكومة يوم الاحد، حيث وجه رسالة الى المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية مبني مزور، على خلفية اتهامه بالتحرش الجنسي. يشار الى ان صحيفة «معاريف» الاسرائيلية كشفت الجمعة النقاب عن فتاة اخرى تعرضت للتحرش جنسيا من قبل الوزير رامون في مبني الكنيست الاسرائيلي، وعند فحصها في جهاز البوليفغراف تبين ان قصتها صادقة وكلاهما امين مئة بالمائة.

وقال مقربون من اولرت ايضا انه ينتقد ويعارض بشدة تشكيل لجنة تحقيق رسمية للتحقيق في احداث حرب لبنان الاخيرة. وكان موقفه ان لا شيء ممكن التحقيق فيه في اداره الحكومة الاسرائيلية بعدما عملت من معايير سياسية، على حد تعبيرهم، وأضاف المقربون: ماذا ستفحص لجنة التحقيق؟ هل ستفحص لماذا خرجت الحكومة للحرب؟ هل ستفحص لماذا اتبينينا قرار مجلس الامن؟ وهل هذه موضوعات يتوجب فحصها اصلا؟ ثمة الكثير من بحث التحقيق معهم: الجبهة، والجيش ولكن ليس الحكومة.

ويعترض على هذه التصریحات تاتي مناقبة لتصريحات ادلی بها اولرت خلال الحرب الاخيرة قال فيها لصحيفة اجنبية ان انجازات الجيش الاسرائيلي في الحرب سيساعد على تطوير خطه التجمیع. ولم يفاجأ عدد من المقربين من اولرت كونهم ادوا تحفظاتهم من خطه التجمیع مع بادیتها.

وقال مسؤولون في الحكومة الاسرائيلية، ان الدافع الابرز عن خطة التجمیع، الفاصلة بانسحاب اسرائيل من اجزاء واسعة في الضفة الغربية المحتلة في الحكومة الاسرائيلية هو وزير القضاء حاييم رامون، سیترک الحكومة قريبا نتيجة تقديم المستشار القضاة الاسرائيلي ضده لائحة اتهام، هذا واعلن الوزير

**الناصرة - «القدس العربي»**

---

**من زهير اندراؤس:**

---

كشف المراسل السياسي لصحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الوين، الجمعة، النقاب عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابيهود اولمرت، قال انه في اعقاب الحرب في لبنان والضرر الكبير الذي لحق بسكان بلدات الشمال، فان خطة التجمع، لا تقف اليوم على رأس سلم اولوياته. وقال للوزراء في لقاءات اجرتها الاسوع الجاري في مكتبه، ليس من الجدي الدوم طرح موضوع التجميع الان، على حد تعبيره.

ونكrt «هآرتس» ان اولمرت قال في اللقاءات المغلقة، انه لا يتوجهان شيئاً اسياسياً وكبيراً تغير في الاسابيع الأخيرة. وهو يفهم بان عليه ان يلامس سلم الاولويات الحكومية مع الواقع الذي يقف امام الحكومة. وقال اولمرت انه لا مكان لنزاهات القضية الفلسطينية، ولكن امام اسرائيل وحكومة اسرائيل يقف غرض اساسي هو اعادة الحياة الى شمال

**ليبرمان: اسرائيل لا تنسع للعرب واليهود معا وعلى العرب التوقيع على الولاء للدولة العبرية كشرط لعدم طرد هم**

بعد الانتخابات فوراً، من كل مواطن في مرحلة نيل الهوية، أن يعلن بأنه سيكون ولها انشيدها الوطني وعلمها ومبادئ وثيقة الاستقلال وأن يتلزم مقاييسها بالخدمة المدنية أو العسكرية أو البديلة. من يرفض هذا الإعلان، فهو مدعو لأن يكون مقاييسه دائمًا صاحب حقوق كاملة ما عدا حقوق الانتخاب والترشيح، على حد حزب الله. وأضاف أن هذا التصرف يعبر عن عجز دولة إسرائيل والجهاز القضائي والمجلس التشريعي أيضا مقابل التسلل تحت غطاء الدولة اليهودية الديموقراطية، التي تنفذ برعاية ديمقراطيتنا وثقافتنا السياسية الليبرالية، على حد قوله.

ومضى ليبرمان في تحريره قائلاً إن منتخبين

## **الناصرة-«القدس العربي»**

---

### **من زهير اندراؤس:**

---

أفيغدور ليبرمان حملة التحرير المسلح  
فلسطيني الداخل بشكل عام ضد التوابع  
الكنسيت بشكل خاص، فقد قال موقع صحيحة  
احرونوت على الانترنت الجمعة إن على  
إسرائيل أن يكونوا مواطنين للدولة العبرية، و  
الدولة صغيرة لقليلنا، على حد تعبير ليبرمان  
وكالعادة لم تخل تصريحاته من أكاذيب  
حقائق استغلها ليبرمان من خلال مقالته لاثنين  
العائدين للعرب والمسلمين.  
وقال ليبرمان الذي لست متفاجئاً من رد  
العرب في الكنيست الإسرائيلي (عشرة توافع)  
على رسالة رئيسة الكنيست الإسرائيلي، دادا  
من حزب كاديما الحاكم، التي تدعوه من خلال  
البرلمانات في العالم للعمل بكل ما أوتوا من قوّة  
على معلومات عن الجنديين الإسرائيليين الأ

**القوة الدوليّة: الامم المتحدة تتسلّم عروضاً لارسال قوات لكنها لا تزال غير كافية** اندونيسيا ترفض ان توكل الى قواتها مهمة نزع سلاح حزب الله

الجامعة ان توكل مهمة نزع سلاح حزب الله الى القوات الاندونيسية التي ستشارك في قوات حفظ السلام الدولية في لبنان.

وقال ان بلاده ما تزال منتظر توضيحات من الأمم المتحدة حول موعد إرسال القوة والمهام التي ستوكل اليها. وأضاف ان اندونيسيا سترفض ان توكل مهمة نزع سلاح حزب الله الى القوات الاندونيسية التي ستنتشر الى جانب الجيش اللبناني في الجنوب لمنع وجود المسلحين في المنطقة.

وقال سودارسو « يجب لا توكل علينا أبداً مهمة نزع سلاح حزب الله التي ستكون قضية معقّدة . مهمتنا ستكون التأكيد من عدم وجود عناصر مسلحة في المنطقة باستثناء الجيش اللبناني وعناصر قوات حفظ السلام».

ووعدت ايضاً بالبقاء على الـ 1700 رجل في عمليتها ليست لدعم قوة الامم المتحدة. من جهةٍ اخرى، اعلن سفير المانيا في الامم المتحدة توماس ماتوسبيك استعداد برلين لتقديم مساعدة تكون من سفن بحرية قادرة على مراقبة كامل السواحل اللبنانية لمنع تهريب الاسلحة، وعناصر بحرية للقيام بدوريات على الحدود اللبنانية - السورية. وقال دبلوماسي طلب عدم الكشف عن هويته انه كان كلما من بنغلاديش واندونيسيا وماليزيا والنيبال عرضت ارسل كتابة على الاقل وان الدنمارك عرضت ارسل سفينتين حربيتين.

وذكر ان ايطاليا وأسبانيا ومصر والغرب وبليجيكا وافضحت اهانت درس الوضع قبل اتخاذ اي تعهد.

من جانبة رفض وزير الدفاع الاندونيسي جوونو سودارسو نو مشروطاً بدرس متأخر لضمون عملية القوة المقبلة. وأوضح براون « ما زال يتعين علينا القيام بكثير من العمل في الأيام القليلة لتنفيذ الخطوة» التي تقضي بتأمين 3500 جندي ونشرهم خلال 10 أيام.

واوضح براون ان حوالي ثلث 23 بلداً تحدث خلال الاجتماع، طرح «مقترنات حازمة نسبياً»، وان ثلث آخر قد «عروضاً مشروطة»،اما الثالث الاخير فابدى «كتيراً من الحذر»، ورفض تسمية هذه البلدان.

واعترف بأن الامم المتحدة شعرت «بخيبة امل» لأن فرنسا التي كانت تعول عليها المنظمة الدولية لتشكيل العمود الفقري للقوة، لم تقدم سوى 2000 رجل سيسياقون الى 2000 جندي فرنسي في قوة الامم المتحدة حالياً. لكنه أشار الى ان باريس لم تقل على الارجح بعد كلمتها الاخيرة

■ نيوبيورك - جاكرتا - يو بي أي - اف  
بـ: تلقت الامم المتحدة الخميس عروضا  
لارسال جنود الى القوة الدولية المزعنة  
تشكيلاها في لبنان، لكن ما زال يتعين عليها  
القيام بزيادة من الجهد لتشكيل طليعة  
هذه القوة من 3500 رجل ترغب في  
نشرهم سريعا، كما اعلن الامن العام  
المساعد للامم المتحدة مارك مالوك براون.  
وفي تصريح صحافي ادلى به في ختام  
اجتماع استمر حوالي ثلاثة ساعات بين  
خبراء الامم المتحدة ومنذوبى 49 بلدا  
يحتفل مشاركته في القوة الموسعة للامم  
المتحدة في لبنان، المنصوص عليهما في  
القرار 1701، قال براون ان «المسألة قيد  
الدرس».  
واضاف «تسملنا كثيرا من العروض  
المهمة بعد ظهر اليوم (امس)، وكان  
البعض منها حازما، والبعض الآخر

# حركة حماس تحدد ستة شروط لتشكيل حكومة وحدة وطنية مع الفصائل الفلسطينية



قالت مصادر فلسطينية مطلعة ان حركة حماس وضعت سنته وط لتشكيل حكومة الوحدة الوطنية الفلسطينية التي اتفق رئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء إسماعيلية على بدء المشاورات لتشكيلها.

وأوضح المصادر أن الشرط الأول يحدد أن تتوالى شخصية شحنة من حماس مهمة تشكيل الحكومة الجديدة باعتبار أن حركة هي الكتلة الأكبر في المجلس التشريعي، فيما تشرط سان أن يكون تمثيل الفصائل الفلسطينية في الحكومة بنفس بنيتها في المجلس التشريعي الفلسطيني مما يعني أن الأغلبية الحكومية ستكون لصالح حركة حماس دونها أكبر كتلة فلسطينية.

وأشارت المصادر إلى أن الشرط الثالث ينص على لا يدين أي شخص منهم سابقاً بالفساد في الحكومة الجديدة مما الشرط الرابع في أن يستمد برنامج الحكومة الجديدة من نور الواردة في وثيقة الأسرى التي أجمع عليها الفصائل الفلسطينية في الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) الماضي بعد عدة جلسات في دينيتي غزة ورام الله وتحفظت عليه رئاسة الجهاد الإسلامي أما الشرط الخامس فهو إطلاق سراح زراعة والنواب المختطفين لدى إسرائيل قبل تشكيل الحكومة السادس العمل على أن يكون تشكيل الحكومة بداية لرفقة اتصالات ونواب المختطفين لدى إسرائيل قبل تشكيل الحكومة السادس السياسي والاقتصادي المفروض على السلطة.

وفي موضوع متصل أعلن المهندس جمال الخضرى وزير اتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الحكومة الفلسطينية، أنه تم رئاسة الوزراء إسماعيل هنية رسالة يضع بموجبه حقيقة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في تصرفة بهدف إصلاح المشاورات الجارية لتشكيل حكومة وحدة وطنية تضم صائل الفلسطينية مجتمعة.

وقال الخضرى في رسالته التي أرسلها لهنية، إن تشكيل حكومة وحدة وطنية لشعبنا الفلسطينى كان أمينة لكم ولنا كل أبناء شعبنا الفلسطينى ولقد غرفتى السعادة بالاتفاق على تعيين دولتكم وفخامة الرئيس محمود عباس، والمشروع يجريء مشاورات من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية.. وبذلك يكون الخضرى أول وزراء حكومة هنية الذى كما بيده إيجار خارج تشكيلة حكومة الوحدة الوطنية والتي بدأت مشاورات لتشكيلها.

يذكر أن اللجنة الرباعية الدولية حددت ثلاثة شروط، منها اتراف بـإسرائيل لـ«القبول المجتمع الدولي التعامل مع الحكومة

## جنود الاحتياط في الجيش الإسرائيلي يوجهون انتقادات لاذعة الى قادتهم

■ القدس المحتلة- اف ب : كشفت لشكواوى العلنية التى اوردها جنود فى الاحتياط حاربوا فى لبنان لاكثر من شهر عن نغرات و اخفاقات سجلت فى طريقة التخطيط للمعارك سواء على الصعيد الوجستى او على صعيد اطعاء الاوامر . وججهت الى رئيس اركان الجيش الجنرال دان حلوس استلة محرجة جدا حوالى طرقة قادة المهمة والاختى على

ترك الجنود في ارض المعركة من دون ماء» موضحا انه اضطر الى ان يشرب من مطرة تركها احد مقاتلي حزب الله، كما اشتكى اخرون من ان احزتهم كانت تعود الى حرب العام 1967.

وكتبت مجلة «كول هابير» ان الطعام لم يكن يصل بشكل منتظم الى الجنود على الخطوط الامامية وقام بعض منهائهم بنهب محملات سماعة في جنوب لبنان.

طريقة تعبيئة جنود الاحتياط حيث قال ضابط في الاحتياط ان القوات البرية لم تتمكن من ان تكون جاهزة سوى في الحادى والثلاثين من تموز (يوليو) الماضي اي بعد 19 يوما على بدء العمليات العسكرية.

ولالتقى انتقادات جنود الاحتياط على المستوى اللوجستي في المعارك من الانتقادات في الماضى الاخر».

وزعت عليهم كانت تعود الى العام 2002 وكانت مليئة بالهفوات خصوصا بالنسبة الى مخابئ الاسلحة ومعاقل حزب الله. كما قال جندى احتياطي يعمل على دبابة «لم نكن نعرف الى اين علينا ان نتوجه عند دخولنا القرى» ويروي ان دبابته اصيبت بقدحه صاروخية في بنت جبيل تغير معلقا لحزب الله.

ويقول احد المتحدثين باسم الحش

■ تل أبيب- يو بي أي: طالب وزير إسرائيلي الجمعة حكومته بتشكيل لجنة تحقيق رسمية في قصور وإخفاقات الجيش والحكومة في حرب لبنان الثانية. وقال وزير البناء الاسكان مائير شيطريت لإذاعة الجيش الاسرائيلي انه افضل للحكومة الإسرائيلية ان تشكل لجنة من ان تفعل ذلك تحت ضغط الجمهور.

وقال شيطريت «انني لا أحاف من لجنة تحقيق رسمية وإذا لم تشكله الحكومة الان فإنه سيمتن تشكيلها تحت وطأة ضغط الجمهور».

في غضون ذلك تزايـد الانتقادات من جانب معسكري اليمين واليسار في إسرائيل حيال تعين وزير الدفاع عمير بيرتس لجنة لفحص أداء الجيش وجهاز الأمن الإسرائيلي قبل وأثناء الحرب.

واتهم بيرتس بتعيين مقربين منه اعضاء في اللجنة وخصوصا رئيسه قائد أركان الجيش الإسرائيلي السابق امنون ليكين شاحاك.

واشارت الانتقادات ضد بيرتس الى ان هذه اللجنة يتوجب ان تفحص في اداء بيرتس نفسه أثناء الحرب، في تشكيـل حيال نتائجها مسبقا.

■ وزير اسرائيلي يطالب حكومته بتشكيل لجنة تحقيق في اخفاقات حرب لبنان

الاسرائيلي ان نحو 130 الف قافية اطلقت على لبنان خلال هذه الحرب. ويسأل احد جنود الاحتياط «كيف يمكن ان تصمد اي قوة امام قوة النار هذه؟».

كما اعلن جنود الاحتياط عملوا في سلاح المدرعات ان تدريبيـم لم يكن كافيا وهذا ما يفسـر الخسائر الكبيرة في الدبابـات الاسرائيلية.

وأفادت مصادر عسكرية ان الخطـة الاساسـية كانت تقضـي بمـواصلـة القـصف لمدة اـسبوعـين ثم القيام بـهجومـ بـريـ واسـع خـلال اـسبوعـين اـخـرين.

وقالت صحـيفة «يديعوت احرـونـوت» من الواضح ان الحكومة تراجـعت اـمام العـددـ الكبيرـ من الجنـودـ الذينـ قـتلـواـ وتردـدتـ كثيرـاـ قبلـ ان تـعلنـ بدـءـ المـجـومـ البرـيـ الواسـعـ مباشرةـ قـبـلـ التـوصـلـ الىـ وـقـفـ الـاعـمالـ الحـرـبيةـ» ما ادى الىـ مـقتلـ 34ـ جـنـديـ خـلالـ 48ـ ساعـةـ منـ المـعارـكـ.

عـندـهاـ قـرـرتـ الـقيـادـةـ اـعتمـادـ خـطـةـ بدـيلـةـ تـهدـيـ الىـ السـيـطرـةـ عـلـىـ المنـطـقـةـ جـنوـبيـ اللـيـطـانـيـ قـطـعـةـ ماـ اـدـىـ الىـ تعـثـرـ كـبـيرـ وـنـتـائـجـ مـتواـضـعـةـ.

اضـافـةـ الـىـ ذـلـكـ سـجـلـتـ ثـغـرـةـ كـبـيرـةـ فـيـ

بيان عن استقبالـهـ وـحدـةـ منـ جـنـودـ لـاحتـياـطـ قـلـيلـ اـيـامـ.

عـندـهاـ قـرـرـ حـالـوتـسـ معـ رـئـيسـ الوزـراءـ يـهـودـ بـيرـيتـسـ بـمسـاعـةـ خـبـرـاءـ وـمـحـامـينـ وـاجـهـةـ اـحتـياـطـ تـشـكـيلـ لـجـنةـ تـحـقـيقـ حولـ طـرـيقـ قـيـادـةـ هـذـهـ الـحـربـ.

وـيـبـدوـ انـ الـاسـلـةـ الـتـيـ سـتـطـرـحـ سـكـونـ جـدـ مـحـرـجةـ لـهـ.

وقـالـ ضـابـطـ اـحتـياـطـيـ فـيـ لـوـاءـ المشـاةـ غـولـانـيـ الـاوـامـرـ الـتـيـ اـعـطـيـتـ لـلـيـنـاـ كانـتـ بـغـيرـ وـاضـحةـ عـلـىـ الـاطـلاقـ.ـ يـامـروـنـاـ بـمـهاـجمـةـ قـرـيةـ فـيـ قـصـطـمـ بـمـقاـمـةـ وـيـمـوتـ جـنـودـ فـيـ طـلـبـونـ مـاـ الاـنـسـاحـبـ بـسرـعـةـ وـمـهـاجـمـةـ قـرـيةـ اـخـرىـ».ـ وـيـرـويـ جـنـودـ اـحتـياـطـ اـخـرـونـ انـ قـادـهـمـ قـالـوـهـمـ فـيـ الـبرـيـ الـبداـيةـ انـ الـهـفـوـ هـوـ السـيـطـرـةـ عـلـىـ نـطـقـةـ مـنـيـنـ بـعـمـقـ كـيـلـوـمـترـيـنـ ثـمـ ثـمانـيـةـ كـيـلـوـمـترـاتـ ثـمـ الـوصـولـ إـلـىـ نـهـرـ الـلـيـطـانـيـ.

وقـالـ اـحدـ الـمـظـلينـ فـيـ الـاحـتـياـطـ «مـنـ كـنـ نـعـرـفـ اـبـداـ مـتـىـ يـجـبـ انـ تـنـتـوـفـ ثـمـ تـنـتـهـ الـحـربـ فـجـأـةـ».

وقـالـ ضـابـطـ فـيـ الـاسـتـخـبارـاتـ لـصـاحـفـيـنـ انـ الـخـرـائـطـ الـعـسـكـرـيـةـ الـتـيـ

AL-QUDS Al - Arabi Volume 18 - Issue 5358 Saturday/Sunday 19/20 August 2006